Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

هو فؤاد بن جاهد الفهداوي . ولم نخبرْك بالأمرِ ظنّاً منا أنّكَ لن تتخلّف عن المجيء . لكنك اكتفيتَ ببرقية . ويا ليتكَ تعرف وقع برقيتك على بهاء ما كان أجمله . فقد كانت عندها أنفس هديّة جاءتها في ذلك النهار .

« أقمنا الحفلة في الفندق. وكانت بالحقيقة حفلة نادرة المثال لم تشبها أقلّ شائبة . إلى أن انتهتْ مراسم الخطبة . فطلبت بهاء إلى ليوناردو — لعنة الله عليه — أن يعزف على كمنجته الأثيمة ذلك اللحن الذي عزفه في حفلة افتتاح الفندق . وأذكر أنك كنتَ أشدّ الحاضرين إعجاباً به — أنت وبهاء . ألا تذكره ؟ »

« كيف لا ؟ لقاء . لقاء . »

« هذا هو . نعم ، نعم . هذا هو . ويا ليته ما كان . جلستْ بهاء على ديوان تجاه منصّة الجوقة الموسيقية ، وجلس الخطيب عن يمينها وأنا عن يسارها ، مطوّقاً عنقها بذراعي ، وجلستْ أمها بجانب الخطيب . والمدعوون بين جلوس ووقوف وقد اتجه الكلّ إلى ليوناردو .

« ما إن مرّ ليوناردو بقوسه على الأوتار حتى خفت كلّ صوت وماتت كل حركة . فلا نحنحة ، ولا وشوشة ، ولا عطسة ،